رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح موافقات الشاطبي/ الشيخ عبد الله الغديان

# الشريط السادس والعشرون/ سلسلة شرح موافقات الشاطبي/ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبدالله الغديان

---

كان العقل مثل احكام التكليف. من جهة ان الحكم العقلي تارة يكون مستحيلا عقلا والمستحيل عقلا مثل المستحيل شرعا. والمستحيل شرعا هو اه ترك الواجب وفعلا محرم هذا مستحيل شرعا - 00:00:00

والواجب عقلا مثل الواجب شرعا. مثل الصلاة والزكاة والصيام يعني الواجبات وهكذا بقية الاحكام التكنيسية مع الاحكام العقلية فتكون الاحكام العقلية خمسة والاحكام التكليفية خمسة. وهكذا بالنظر للاحكام العادية. يعني الحكم العادي يكون واجب - 00:00:51

وان يكون واجبا عادة ويكون مستحيل عادة ويكون آآ ممكن الوقوف وعدم الوقوع والوقوع آآ ارجح او ممكن الوقوع وعدم الوقوع وعدم الوقوع ارجح او يستوي فيه جانب الوقوع وعدم الوقوع. فاذا الاحكام العقلية خمسة والاحكام التكليفية خمسة - 00:01:26

والاحكام العادية خمسة نأتي الى مسألة الشرط القرافي رحمه الله يريد ان يبين الشرط العقلي يعني الفرق لان الشرط بين بين الشرط العقلي والشرط الشرعي والمقصود هنا بالشرط الشرعي لان الشروط الشرعية مثل الان - 00:02:02

يعني يكون مصدرها الشارع نفسه هذه الشروط الشرعية مثل الان شروط الصلاة شروط الصلاة وشروط الصيام شروط الزكاة شروط الحج شروط الى اخره شروط البيع فاذا كان الشرح من جهة الشارع نفسه - 00:02:43

فهذا آآ شرط شرعي لكن اذا كان الشر من جهة المكلفين يعني يصدر من المكلف نفسه هذه يقال عنها يسمونها شروط جعلية ويسمونها شروط شروط في العقود مثل الشروط في البيع - 00:03:13

شروط في الاجارة والشروط في النكاح الى اخره ولهذا كانت القاعدة في الشروط التي تصدر من لان الشروط التي تنشأ من الشارع هذه محفورة ما يمكن الانسان يغير فيها لكن الشروط التي تنشأ من المكلفين المكلفون - 00:03:41

المكلفون جعل لهم ان الاصل للشروط هو الجواز الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ان شرطا حل حراما او حرم حلالا الشرط العقلي عندما نأتي الى تعريفه يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته - 00:04:10

الشرط العقلي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته مثل الكسر للانكسار فتجد ان يكون في تلازم من جهة الوجود من جهة ومثل الحياة للعلم في اشياء كثيرة تأتي في هذه كلها تكون عقلية - 00:04:58

عندما نأتي الى الشرط الشرعي الشرط الشرعي تعريف العلماء له يلزم من عدمه العدم يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم الطهارة شرط في صحة الصلاة - 00:05:34

لكن اذا توضأ الانسان فلا يقال انه يجب عليك ان تتوضأ ان تصلي لكن لو اراد ان يصلي وهو على غير طهارة قيل له لا يجوز لك عندما تعمل مقارنة - 00:06:17

بين الشرط الشرعي وبين الشرط العقلي تجد ان الشرط الشرع يتفق مع الشرط العقل من جهة الادم ولكنه يختلف عنه اذا يلزم من عدمه العدم لكن الشرط العقلي يلزم من وجوده الوجود - 00:06:49

والشرط الشرعي لا يلزم من وجودة الوجود فتبين من هذا انهما يتفقان من وجه ويختلفان من وجه اخر عندما نأتي الى الشرط الجعلي عندما نأتي الى الشروط في العقود الانسان عندما - 00:07:42

يبيع سلعة عندما يشترط شروط هذه الشروط ودي تفهمون عندما عندما ننظر الى اذا الى عقد البيع نجد انه يتكون من عاقد من

العاقدين ومن الثمن ومن المثمن ومن صيغة العقد - 00:08:27
صيغة وهذه يسمونها الاركان شروط العقود شروط العقود تجدون انها موزعة على الاركان وهكذا في جميع عقود الشريعة جميع العقود في الشريعة تجد ان العقد له اركان وله شروط وفيه واجبات ايضا قد يكون فيه اشياء من الواجبات - 00:09:10
وقد يكون فيه ايضا امور ممنوعة محظورة لكن هذه الشروط وهذه الواجبات وكذلك لو كان في شيء من المحذورات هذه توزعها الاركان يوزعها على الاركان ونفس الشيء موجود هذا في الصلاة. لان الصلاة عندما تنظر الى اركانها - 00:09:50
ما هي من اركان عندما ننظر الى اركان الصلاة يرحمك الله. نجد الصلاة تتكون من مصلي يعني فاعل والشيء مفعول وهيئة منظمة ومصلى له فهذه اربعة اركان يسمونها الركن الفاعلي - 00:10:24
وهو المصلي والركن المادي وهو الصلاة المكونة من الاركان ومن الشروط ومن الواجبات ومن السنن الى اخره والركن الصوري الهيئة تبدأ من الصلاة تبدأ من تكبيرة الاحرام ومنتظم الين السلام - 00:11:16
والركن الغائي يعني المصلى له عندما تم في ابواب الفقه الطهارة الصلاة الصيام الزكاة الصيام الى اخر باب من ابواب الفقر تجد هذه الاركان الاربعة موجودة فيه. فعندما تبي تنظر الى الطهارة. الطهارة - 00:11:51
عندما تيجي تطبق عليها هاالاركان تجد متطهر وتجد متطهر وتجد طهارة وتجد متطهر له الركن الفاعلي المتطهر والركن المادي هو الماء الركن ركن الماء هو الماء والركن الصوري هو هيئة - 00:12:24
الوضوء ترتيبه على ما هو عليه. بالنسبة لعدد الاعضاء وصفة الغسل الى اخره والمتطهر له هو مثلا الصلاة فاذا صارت الاركان الاربعة هذي موجودة في والصلاة نفس الشيء تجي في الصيام تجد الاركان اربعة تجد الزكاة تجد الاركان اربعة تجي في العمرة تجد الاركان اربعة تجد - 00:13:09
الاركان اربعة تجد البيع نفس هذه الامور على هذا الاساس تجدون الشروط التي تذكر في هذه الابواب تجدونها موزعة على هذه الاركان واذا كان في شروط في العقود ايضا تجدون ان الشروط في العقود هذه ترجع ايضا الى - 00:13:40
ركن من الاركان او ركنين او ثلاثة او ما الى ذلك. انا غرضي ان فيه علاقة بين هذه الاركان وبين الشروط التي يضعها الشارع وبين الشروط التي تنشأ من ستكون موزعة - 00:14:14
على هذه الاركان فعندما نأتي مثلا بالبيع عندما نأتي الى الشروط شروط مثلا في الثمن وشروط في المثمن وشروط في البائع وشروط في المشتري وكذلك من ناحية هذا العقد وعندما نأتي الشروط في العقود - 00:14:36
شروط في العقول مثلا قد مثلا تكون قد قد ترجع مثلا الى آآ اذا اذا المزمن المسمن هذا يكون هو العلة اه يعني هو الركن المادي التمن والمثمن هو الركن المادي - 00:15:13
عندما يبيع الانسان السلعة ولكن يشترط ايصالها الى بيته او يشترط ايصالها من بلد الى بلد الى اخره ستجدون هذا شرط ناشئ من المكلف لكن تجد انه يرتبط بالثمن ولا بالمسمات - 00:15:46
ها ها هو اشترى باع السلعة وشترط نقلها الى مكان معين في المجمل هو المثمن هو الثمن يعني مثلا شرط التأجيل عندنا السلم مثلا هل الشر تأجيله هذا في الثمن ولا في المثمن؟ ها؟ في المؤجل هو الثمن ولا المؤجل هو المثمن؟ المثمن - 00:16:18
المجمل المزمن وعكسه التورط اكثروا في التورط. انا غرضي ان الواحد اذا كان يقرأ في كتب الفقه لابد ان يتنبه الى ارتباط هذه الامور بعضها في بعض لان هذا يساعده - 00:17:13
على سلامة الفهم وثبوت الشيء الذي فهمه على هذا الاساس نأتي الى الشرط الجعلي لاننا خلصنا من الشرط الشرعي اللي ناس من جهة الشارع عندما نأتي الى الشرط الذي يفرضه - 00:17:36
الشخص تقول مثلا اذا اشترطت اذا اشترطت ايصاله شريته لكن اشترطت ايصاله الى المحل الفلاني هل تقول يلزم من وجود هذا الشرط يعني يلزم من وجود وجود البيع ويلزم من عدمه عدم البيع - 00:17:55
لو قال انا منب موديه ولا وده؟ يعني ودا وش تصير النتيجة وداه للمكان اللي شرط عليه. نزل تمام قال من ابو موديه هذا هو

فتجدون الشرط الجعلي مثل الشرط العقلي - 00:18:34
يلزم من وجودة الوجود ومن عدمه العدم لذاته. بخلاف شرط الشرعي يجدون انه يلزم من عدمه العدم ها ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته الشرط الفعلي هذا هم يجعلونه - 00:19:02
يجعلونه مثل السبب ما السبب يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته هذا تعريف السبب فيجعلون الشرط هذا الشرط يعني هذا يجعلونه مثل السبب ومثل الشرط العقلي وهذا بخلاف الشرط - 00:19:31
بخلاف الشرط الشرعي نعم. عندما نأتي الى الشرط العادي انا ذكرت لكم الاحكام هذي تراها بس من اجل الفائدة. ما لها عندما نأتي الى الشرط العادي شروط العادية هذه تجدون - 00:19:57
انها الامور المعتادة من في معاملات الناس مثل الان آآ المصعد للصبح درج هذا تجدون آآ انهم يجعلون هذا يعني شرط عادي من اجل الوصول الى السطح بهذا الشيء هذا لانه لو حصل مثلا لان هذا يتبين في مسألة العقود الى منه لان هذا شرط عادي ما هو شرط - 00:20:23
لابد ان طالب العلم يتنبه الى العلاقة بين الشرط والشرط الشرعي والعلاقة بين الشرط العقلي والشرط الجعلي. والعلاقة بين الشرط الشرع والشرط اذ جاءني وكذلك بالنظر للشرط العادي. هذا هو منتهى الكلام على هذا الفرق وفي كلام كثير - 00:21:02
جدا ذكره المؤلف لكن بامكانكم انكم تقرأون ما كتبه وعلى راحتكم واذا واذا اشكل على احد سؤال بامكانه انه يسأل عنه. وتكون هذه هي الطريقة وهي انني اتكلم لكم على الفرق - 00:21:48
اعطيكم تصور عن الفرق اما بالنظر الى يعني استكمال ما ذكره المؤلف فهذا انتم تستكملونه ايه ايه هم راجعين الى قاعدة العرف. ما نحب ما نتوسع واجد شيء. ويكفيكم هذا ان شاء الله والدرس القادم - 00:22:09
يكون الفرق الرابع بين قاعدتي ان ولو الشرطيتين. واذا كان عند احد منكم احد من عنده سؤال ها تتوقف عليه يتوقف عليه العقد ذاته كان تصبر اصبر يقول انا بغيت تحسي - 00:22:34
خلك مهندس في الكلام اي لا تصير المشكل عليك وشو؟ لاني اخشى انك ما انك ما تصوغه صيغة الا نبي هذا عقد البيع نفسه يتوقف عليه يعني ان عدم وهو - 00:23:08
لو طبقنا هذا الكلام الذي تقوله فلا فائدة في جميع الشروط في العقود اه نبي نجيب لك اه المرأة اذا تزوجها شخص واشترطت دارها كذا ووافق ووافق الزوج على بقائها - 00:23:56
هذا الان لزم من وجوده الوجود ولا لا المرأة الرجل قال لا بعد ما تزوج قال له انا الشرط انا صحيح عليه شاب لكن ما اقبله. المرأة قالت لا راحوا عند القاضي - 00:24:31
القاضي يبي يحكم بالفسخ لكن النتيجة هل الزوج يستحق المهر ولا ما يستحق المهر الا اصبر على كلامك انت ما يستحق او يستحب ها؟ ايه على كلامك اصبر اصبر يا رجال لان الكلام كلام علم ما هو بكلام فكر ايه - 00:24:58
فهو فعندما نقول صار الان الخلل من قبله والقاعدة العامة انه اذا صار الخلل في عقد النكاح من قبله ما يستحق شيء لكن اذا كان الخلل من قبلها هي فلا تستحق شيئا - 00:25:27
فهذا فائدة انه يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم. ولهذا قلنا لذاته ها؟ وشلون النكاح؟ يفسخه القاضي اذا عيا الزوج يفسخ القاضي يقول له امش لكن ودك تاخذ وحدة هذا كيفك - 00:25:49
اقرأها كتابة ضعيفة اني احبك في الله؟ ايه ما يخالف ما مقصود الشاطبي بقوله العلم وسيلة الى التعبد مع ان العلم في اصله عبادة الله سبحانه وتعالى يقول وما خلقت ها؟ الا ليعبدون - 00:26:13
الصلاة عبادة والصوم جميعا ولا فيه في الشريعة شيء ما يكون فيه تعبد لكن في شيء دنيوي من وجه وعبادة من وجه. وفي شيء ديني محض فمثلا البيع والشراء فيه جانب عبادة عندما يمتثل الانسان وينظبط - 00:26:47
في بيعه وشرائه امتثالا لاوامر الله واجتنابا لنواهيه. فهذا فيه فيه جانب آآ فيه جانب التعبد وهذا يقول ما رأي فضيلتكم في كتاب

مقاصد الشريعة الاسلامية؟ القراءة هذا كتاب لا بأس به زين - 00:27:10
في كتب كثيرة في مقاصد الشريعة فضيلة الشيخ سلمه الله ان يقتصر في الدرس على كتاب واحد لسببين الاول افضل من حيث الضبط لمعلومات الكتاب. هم. اثنين افطر للوقت فما رأي فضيلتكم؟ حفظكم الله ونفع بكم - 00:27:30
بسم الله الرحمن الرحيم بنمشي على اقتراحات ما استقرينا على شيء يعني يجينا اقتراحات كثيرة واحطها لان كل واحد من واقتراح هذا بس انا هدفي من من ذكر يعني الاتيان بالكتب هذي هو تنبيه الاخوان - 00:27:58
على ان آآ انا انا سعة التفكير في الشريعة لانه مو بالغرض انك تدرس كتاب من من الكتب المختصرة هذي لا مهم انك تشوف ان الشريعة لها مجالات فمثلا عندك اذا قرأت في قواعد الاحكام عبد السلام الكتاب هذا مخصص فيه جزئية - 00:28:21
هذه الجزئية هي مقاصد الشريعة وانزل اذا تنبهت الى ان الشريعة لها مقاصد تروح تبحث عن الكتب المؤلفة فيها وتقرأ في بيتك يعني مثلا جميع الكتب التي الفت في حكمة التشريع - 00:28:51
وفي اهداف التشريع وفي فلسفة التشريع وفي آآ المصالح وفي المقاصد هذي كلها موجودة في المكتبات كلها ترجع الى كتاب وش اسمه هذا قوائد الاحكام وبالنسبة للموافقة غرضي منها ان الاخوان يتنبهون - 00:29:13
الى ان هذه الشريعة قواعد يعني جميع ادلتها تصنف وكل يرجع الى قاعدة. والشيخ الله يغفر لنا ولشيخ من هو سلك هذا بنى كتابه على هذه النظرية وهي نظرية الاستقراء - 00:29:43
يعني يستقرئ كثيرا من الادلة التي تقرر قاعدة واحدة ثم يتكلم عن هذه القاعدة هذا هو الهدف من يعني ما يعني بس الفكرة واما بالنظر الى كتاب الفروق فكتاب الفروق هذا نادر في بابه - 00:30:15
لانه فيه الفروق بين القواعد الفقهية والفروق بين القواعد الاصولية والفروق بين كثير من قواعد مقاصد الشريعة والفروق وفروق بين مسائل تتعلق بالعقائد وهو يرحمك الله فهو يشتمل على ما يزيد عن خمس مئة قاعدة - 00:30:41
فاذا من طالب العلم انتبه الى ان هذه القواعد التي ذكرها اهل العلم بالاصول وبالقواعد للفقه ومقاصد الشريعة انها بينها فروق وهي يسعى يبحث عن هذه الفروق. لانكم كما تعلمون ان الشريعة اما جمع - 00:31:08
فقط او فرق فقط او جمع وفرق وهذه الاصناف الثلاثة كلها فيها مؤلفات لان الجمع والفرق هذا هو اصعبها من ناحية ان ان الجمع والفرق فهذا في مثلا الفروع القواعد او الفروع التي تتفق من وجه وتختلف من وجه - 00:31:30
المسألة ما هي بمسألة يعني اني ولا اشوف لي كتاب مختصر انا اعرف الكتب الكتب المختصرة لكن انا هدفي هو كما ذكرت لكم وليس الغرض هو اكمال هذه الكتب لكن بث الفكرة من اجل ان الانسان اللي عنده رغبة قوية - 00:32:03
في طلب العلم تنفتح له الابواب ويستقيم فضيلة شيخنا والله لو ادينا بكتاب متيسر اعطيكم انا بدون كتاب عطيتكم ما عندي مانع. كيفكم ها على كل حال اذا كنتم تريدون انا ما عندي مانع اعطيكم انا قواعد واتكلم عليها - 00:32:23
لا هذاك ما هو شسمه هداك في منهج مناقشة الادلة يعني منهج البحث العلمي نوع من الكتب هذا مثله ومثل المعونة. ومثل اه المعونة في الجدل. ومثل الملخص في الجدل ايضا للشيرازي - 00:33:05
ومثل اه الجدل على طريقة الفقهاء لابي الوفاء ابن عقيم وفي كتاب اه كتاب اسمه المغالطات او مدري في لابن السمعاني على كل حال فيه نوع من الكتب هذه في منهج العلماء المتقدمين في مناقشة - 00:33:26
الادلة في علم الخلاف اسباب الخلاف هذه نوع ثاني هو هو يقول هو هو والمنهج ترتيب الحجاز هو اخذه من الزركشي من صاحب المعونة في الجدل نعم يقول القرافي في صفحة ثمانية وتسعين فان قلت فما معنى قولكم؟ انه يحتمل الصدق والكذب - 00:33:46
قلت معناه ان ذلك يأتيه من جهة المتكلم لا من جهة الوضع الى اخره. سؤالي ما معنى قوله من جهة المتكلم لا من جهة الوضع. وما المقصود بالوضع عند اطلاقه - 00:34:24
آآ الشيء اللي آآ الصفات اللي تقع في نفس الشخص تجدون صفة العلم الاعتقاد وصفة الظن وصفة الشك وصفة الوهم خمسة تقع صفة العلم بشرطين الشرط الاول ان يكون هذا المعلوم - 00:34:39

لا يحتمل النقيض في واقع الامر ولا يحتمل النقيض في نفس المتكلم لا يحتمل النقيض في واقع الامر ولا يحتمل النقيض في نفس او المتكلم فاذا وجد هذان الشيطان صار علم - 00:35:27
الاعتقاد لا يحتمل النقيض في نفس المتكلم او السامع لكنه يحتمل النقيض في واقع الامر. ولهذا الله سبحانه وتعالى يوصف بالعلم هذا يسمى معرفة الاعتقاد هذا يسمى ولهذا لا يوصف - 00:35:57
ما يمكن انك تقول من صفات الله انه عارف لكن تقول من صفاته انه عالم اما بالنظر للظن ما هو محتمل للامرين يعني محتمل للنقيض في واقع الامر ومحتمل للنقيض في نفس المتكلم. لكن عند الموازنة - 00:36:26
عند الموازنة اذا كان ردحان الوقوع اذا كان الرجحان في الوقوع صار ظنا ودرجاته تختلف واذا صار عدم الوقوع وصار وهما يعني المقابل المقابل للظن اللي هو المرجوح هذا يكون وهما. لكن اذا تساوى - 00:36:52
في نفس الشخص يعني احتمال الوقوع وعدم الوقوع هذا يكون شكا يكون شكا على هذا الاساس الكلام الذي ذكره القرابي رحمه الله هذا يرجع اقرأه الكلام قولكم انه يحتمل الصدق والكذب قلت معناه ان ذلك يأتيه من جهة من جهة المتكلم لان - 00:37:18
هذا يكون في الاعتقاد ما يكون في العلم لان يكون من جهة الواقع قصدي لا من جهة المتكلم متيقن في نفسه لكن قد يكون في واقع الامر انه يحتمل النقيض - 00:37:50
في واقع الامر لان اذا تطابق ما في نفس المتكلم وما في واقع الامر صار علما ما يكون اعتقاد. نعم ما خلاصة الفرق الثاني اجمالا هل هناك شروط لكتاب الفروق - 00:38:11
ما هي الالية لقراءة كتاب الفروق؟ ها؟ الية اجر الربيع بن سليمان بل قرأت الرسالة للشافعي ست مئة مرة وفي كل مرة يتبين لي من العلم ما لم يتبين لي من قبل - 00:38:32
وحنا هالحين الواحد اذا منه قرا الشي مرة مرتين خلاص هذي قراءة كافية والعلوم الدقيقة هذه كلما كررتها آآ توسع الفهم وتأكد الفهم وقوي استقرار المعنى يعني ثلاث مصادر لكن كما ذكرت لكم - 00:38:53
فضيلة الشيخ ما معنى تفسير قول الله تعالى ومنهم من يعبد الله على حرف كم من اه فيه فيه الان تفسير القرآن بالقرآن المنفصل يعني بيان القرآن بالقرآن المنفصل وهذا في كتاب للشيخ الامين الشقيقي رحمه الله - 00:39:14
اضواء البيان في بيان القرآن للقرآن تجدون ان يذكر الاية ثم ان يأتي بالاية التي تبينها يذكر اية ولا ايتين ولا ثلاث لكن فيه نوع من تفسير القرآن للقرآن تفسير القرآن للقرآن المتصل - 00:39:53
ومن امثلته الواضحة المخصصات المتصلة والاول يمكن تجيب المخصصات المنفصلة ايضا ومثل اه التغريدات المطلق وهكذا وفي كتاب يعني يعني خدم هذه الناحية اللي هو عبارة عن بيان القرآن بالقرآن المتصل - 00:40:19
والشخص اللي عنده آآ يعني قوة في علم النحو وفي علم البلاغة اذا كان عنده قوة في علم النحو في علم البلاغة هذان العلمان يساعدان الانسان في معرفة تفسير القرآن بالقرآن المتصل - 00:40:49
نعم سؤال والاية هذي تفسيرها عقبها انا قلت الكلام هذا كله على اساس ان الاية كملها انت والذي بعدها هو شرحها اه امرأة تنوي صيام تطوع وقد قام في تناول السحور - 00:41:13
وبعد الانتهاء من اكلة السحر سمعت المؤذن يقيم الصلاة. فما حكم صيامها هذه اكلت في النهار ما دامت اكلت في النهار لا يصح الصيام. نعم لقد ذكر احد اه لقد ذكر احد زملائي انه اطلع على تفسير ان التحيات - 00:41:30
اسم طائر في الجنة على شجرة انتهى في احد قاعد عند السؤال يلاه السلام عليكم ما شاء الله - 00:41:57